في المشبه به اقوى منه في المشبه ولذا جعل الفقها الكناية
من قبيل الكناية للحاد لا لانها **قوله** وانفصاله عطف لازم
او مسبب والمراد بالذهن العقل لا القوة الواهمة
اذ لا يبتني الا الحكما **قوله** ودل الخ اختار في جانب المتقدمين
التعبير بالنطق وفي جانب المتاخرين التعبير بالدلالة
اشارة الى السبب الحامل على التاليف وذكر ان عادة
المتقدمين التعبير بالعبارة الطويلة الواضحة وهو
يودي الى الاملال وشان المتاخرين الاختصار في
العبارة وهو قد يودي الى نوع خفا فكان ذلك علة باعثة
على تاليف خال منهما وخير الامور الوسط حيث ذكر
معاني الاستعارات وما يتعلق بها مختصرة موضحة
قوله جمع زبور بفتح الزاي وضمها فقد قرا حمزة
واتينا داود زبورا بالضم **قوله** والاول انسب اي
لفظا ومعنى لان حذف المعمول يوذن بالعموم اما لفظا
فلان الوزن فيهما واحد وهو فعل بضم الفا والعين واما
معنى فلان كلا منهما بمعنى اسم المفعول اذ زبور بمعنى
مزبور وكتب بمعنى مكتوب فان قلت الانسب بكذا
ان يبيح لو كان ثم شيان متغايران ولا كن لكن هنا
فالجواب التغاير حاصل باعتبار فيه بالاضافة
للمتقدمين والمتاخرين وهو ظاهر **قوله** والثاني
اعم فيه نظر فان الكلام اسم للالفاظ والكتب اسم لمجموع

التنوش

٣٦

التنوش والصحف فهما متباينان اللهم الا ان تكون الاعمية
باعتبار الكلام الذي هو معنى زبر بالكسر فالسكون ع كتب
وما لم يكتب مما نلقي عنهم **قوله** فنظمت اي الفت فهو استعارة
تبعية عن جمع اللالي في السلك وقضية كلام القاموس
ان استعمال النظم في التاليف حقيقة لانه قال النظم
التاليف وضم شي الى اخر انتهى واما النظم في الاصطلاح
فهو تاليف الكلمات مترتبة المعاني متناسقة الدلالة
على حسب ما يقتضيه العقل لا توالي في النطق وضم
بعضها الى بعض كيف ما اتفق **قوله** وهي الدرة الخ اي
بحسب الاصل والان ان جعلت اضافة فرايد لعوايد
من اضافة المشبه به الى المشبه وبحسب الاصل فقط
ان جعل عوايد بدلا من فرايد لانه يكون المراد منها الان
المسايل المنفردة عن النظاير في الدقة ونحوها **قوله**
الثمينة اي ذات الثمن الكثير **قوله** المحفوظة صفة
كاشفة لا لازمه **قوله** في ظرف بالمعجمة واحد الظروف
وبالمهملة واحد الاطراف والاول انسب بالدرة **قوله**
عوايد قيل لو قال بدله فوايد لكان انسب اذ يكون
بين اللفظين النوع المسمى بالجناس المضارع وهو توافق
اللفظين في عدة الحروف وهياتها وترتيبها مع اختلافهما
بحرف مقارب لنظيره في المخرج ورد بان هذه نكتة
لفظية وثم نكتة معنوية وهي انه لو عبر بذلك لم يستفد

قوله المضارع صوابه اللاحق ه شيخنا يوسف العماوي

Copyright © King Saud University